

الفصل الاول – اسئلة عن الله

اسئلة متكررة من الناس

قبل أن نبدأ , دعونا نسأل أنفسنا هذه الاسئلة

من هو الله بالنسبة لى ؟

ما هى علاقتى بالله ؟

هل يعاقب الله ؟

بالنسبة لى , هل الله اله محب أم اله غضوب؟

كيف اعرف أن ما أعرفه هو الحق ؟

من هو الله ؟

الله اله عظيم. هو خالقنا . نحن خليقته . وهو يسمح لنا أن نناديه (ابانا) من خلال ابنه (ربنا يسوع المسيح) .

من هو يسوع ؟

يسوع هو ابن الله . الله هو خالق السماء والارض . هو خلق كل شىء وهو مالك كل الخليقة . ارسل الله ابنه الوحيد , يسوع المسيح الى الأرض ليموت لأجلنا على الصليب كفدية حتى إننا البشر نخلص من خطايانا ونتحد بالله كأبنائه . حمل يسوع كل خطايانا على الصليب كيما يخلصنا . وبيسوع المسيح , لنا الحق أن ندعوا الله , خالقنا كأبونا (آبا) .

من هو الروح القدس ؟

عندما غادر يسوع هذه الأرض , اعطانا روحه ليسكن فينا ويرشدنا . هذا هو الروح القدس .

هل يسوع هو الله ؟ وهل الروح القدس هو الله ؟

نعم . نحن نؤمن بالله مثلث الاقانيم . الآب والابن والروح القدس هم واحد . خلق الله السماوات , والارض , وكل شىء على الارض والبشر . وارسل ابنه , يسوع ليأتى ويسكن ارضنا . أتى يسوع ليعلمنا طرق الله فى كيف نعيش وأتى ليموت لاجلنا على الصليب . لقد غسل خطايانا فى دمه الغالى بموته على الصليب عنا كيما نتحد بالله .

وهو قد اعطانا روحه القدوس ليسكن فى قلوبنا ويمكث معنا للأبد .

الروح القدس سيمكث معنا لو دعوناه لقلوبنا .

ماذا يعنى الله بالنسبة لى ؟

الله هو ابونا السماوى المحب . نحن عادة ما ننظر الى الله كخالق واننا خليقته . لكن هناك المزيد اكثر من هذه الحقيقة . فهو ابونا ونحن ابنائه من خلال ربنا يسوع المسيح . عندما نؤمن بيسوع انه ابنه الوحيد , فإننا نتحد بالله كأبنائه . من خلال يسوع , نحن مدعوون أن ندعو خالقنا (آبا الآب) .

ماذا يريد الله منا ؟

يريد الله منا أن نعرف أنه يحبنا . وهو يتطلع منا أن نحبه كأبونا . هو يريدنا أن نعرف أنه له خطط عظيمة لكل واحد منا . يريدنا أن نحبه , ونقترب منه ونقوى علاقتنا به . يريدنا أن نقضى وقتنا معه – نتحدث إليه , باحثين عن قيادته , بالصلاة , بالوحدة . يريدنا أن نعرفه أكثر عن قرب .

ما هو الغرض من حياتنا ؟

الغرض من حياتنا أن نفعل مشيئة الله . ان ارادة الله لنا أن نحبه , ان نعرفه افضل وأن نعرف انه يحبنا اكثر مما نتخيل او يوصف بالكلمات . ولكي نعرف كيف نقدر ان نحبه , ونخدمه , ونخدم الآخرين ونكون ناجحين في حياتنا , نحن نحتاج أن نقضى وقتنا أطول مع الله , في حضوره المقدس .

كيف نقرب الى الله ؟

نستطيع أن نقرب من الله بقضاء وقت في محضره المقدس بانتظام, بقراءة وتأمل كلمة الله (الكتاب المقدس) , بالصلاة له وبأن نعطيه المكان الأول في حياتنا. أن نجعل وقتنا له وقضاء وقتاً في محضره كل يوم يجب أن يكون هو قمة اولوياتنا.

ما هي الخلوة ؟ وما هو " الوقت الصامت "؟

الخلوة هي قضاء وقت مع الله , في محضره المقدس , عند قدميه . الله يحبنا ويتوق أن نقضى وقتنا معه وأن نعرف حبه لنا . غالباً , نحن نتقدم الى الله ونصلى له فقط في اوقات الاحتياج . الله يريد اكثر من هذا منا . هو يريد أن نقضى وقتاً معه ليس فقط عندما نريد شيئاً منه لكن عندما ايضا يسير كل شيء على ما يرام في حياتنا. هو يريد أن يكون هو اهم شخص في حياتنا . هو يريدنا أن نشاركه ليس فقط احزاننا , لكن ايضا افراحنا وسعادتنا ايضا . يريدنا أن نتناقش معه مشاكلنا , تحدياتنا , افراحنا , نجاحنا , وأى شيء يعد جزء من حياتنا . هو يريدنا أن نسلّم حياتنا وكياننا كله له حتى يستطيع أن يوجهنا بكل صلاحه وغناه الذى يذخره لنا .

ولهذا , يجب علينا أن نبحث عنه , نقضى وقتنا معه , نعرفه , ونطيعه .

ما هي خطة الله لنا؟ وما هو الخلاص؟

إن رغبة الله لكل انسان أن ينال الحياة الابدية معه . لقد عصى الجنس البشرى الله وسقط في الخطية . لكن الله محب جداً حتى إنه لم يتركنا بلا امل أو حل . لقد أرسل ابنه , يسوع لهذا العالم ليموت لأجلنا على الصليب كفدية عن خطايانا .
عندما نؤمن بيسوع ونتوب , هو يغفر لنا ونصير متحدين معه .

عندما نقبل يسوع المسيح كمخلصنا بالإيمان الشخصى , بالثقة بشخص يسوع المسيح , فإن موته الكفارى على الصليب عن خطايانا وقيامته , فإننا نتمم رغبة الله لنا بخلاصنا من الدينونة الابدية ومن توابع الخطيئة . ونستطيع أن نتأكد عن مستقبلنا مع الله , وعن حضوره المقدس الى الابد . وهذا هو الخلاص .

هل يدعونا الله فعلاً لمحضره؟

انها رغبة الله أن يسكن فينا بحضوره المقدس . عندما تقدم أول تلميذ من تلاميذ يسوع له وسأله أين يمكث, اجاب يسوع , " تعال وانظر. " ومن هذا الوقت , تبع التلاميذ يسوع وعاشوا معه . إن محبة الله هي بالمثل – امس , واليوم , والى الابد . حتى الآن , إن كنا شغوفين أن نعرفه اكثر , فإن هذه هي دعوته أن نقضى وقتاً معه , نعرفه ونختبر حبه . ما نحتاجه هو فقط قلب له إرادة وذهن له إرادة .

يسوع يدعونا ويقول **" تعالوا الى يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم ."**

هناك ايضاً وعد رائع من الله لنا , كما ذكر فى الكتاب المقدس يقول , **"ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتنى بكم ."**

بالحقيقة , إن الله اله محب وهو يدعونا لمحضره , لنكون معه .

لماذا يعبد يسوع؟

إننا نعبد يسوع لأنه ابن الله . لقد أتى الى الأرض ليموت لأجلنا. لقد أتى الى الأرض ليكون معنا ويعلمنا طرق التقوى . لقد جاء لنا ليخلصنا من الغضب الناشئ عن الخطية ومن الموت . هو مات عنا على الصليب ووحدهنا مع الله , ابونا السماوى المحب.

ومن خلاله , نستطيع أن ندعو الله القدير .. ابونا.

هل هناك اى مواقيت للصلاة لنصلى ليسوع ؟

لا , ليس هناك اوقات معينة او ايام معينة من الاسبوع لنصلى ليسوع . الله يريدنا أن نقضى وقتنا معه كل يوم . نستطيع أن نصلى له فى أى وقت من اليوم .

إنه تدريب جيد ان نصلى ليسوع فى الصباح قبل أن نبدأ يومنا وايضا فى الليل قبل الذهاب للنوم . يمكننا ان نصلى لتبارك عندما نبدأ يومنا . وفى الليل , نستطيع أن ننهى يومنا بالصلاة لنشكره على نعمته وبركته .ايضا , إن نهاية اليوم هى وقت جيد للتأمل فى اليوم كله , لنشكره على بركته , لنسأله الغفران على أى خطأ يمكن ان نكون وقعنا فيه اثناء اليوم وأن نبحت عن ارشاده وبركته اليوم التالى .

نستطيع ايضا أن نصلى لأجل احبائنا , اصدقائنا , جيراننا وآخرين . الله يحب هذا عندما نصلى للآخرين . لذلك , يجب أن نقضى وقتاً ايضا فى الصلاة ونحن نتشفع للآخرين .

هل يستطيع أى احد الذهاب الى الكنيسة حتى فى اثناء الدورة الشهرية ؟

نعم , يستطيع أى احد الذهاب الى الكنيسة حتى فى ايام الدورة الشهرية . لا يوجد أى قاعدة او تقييد بخصوص هذا الأمر .إن يسوع سهل المنال للمريض والصحيح , الغنى والفقير , الاطفال والبالغين . أتى يسوع الى الأرض حتى يعيش بيننا . هو , باعتباره ابن الله كان له حق الاختيار اين يولد . وبدلا من الراحة والعيش فى منزل فاخر , اختار المذود ليولد فيه . لقد سمح للرعاة أن يزوروه اولا وقبل أن يزوره الناس الاغنياء .

كيف ينبغي أن نصلى ؟

ليس هناك أى قواعد محددة وقوانين للصلاة . نستطيع ان نصلى ويدانا معقودتان او مفتوحتان . نستطيع ان نصلى ونحن فى وضع الركوع , او جالسين او واقفين . المهم هو قلوبنا . إن يسوع ينظر الى قلوبنا .

عندما نصلى , يجب علينا أن نشكره ونسبحه لكل ما فعل لأجلنا ولأجل احبائنا . نستطيع ان نستخدم بعض الصلوات الخاصة كجزء من حياة الصلاة اليومية . الصلاة ايضا هى وقت للتحدث مع الله بانفتاح فهو ابونا . عندما نتحدث مع ابونا الارضى , نحن لا نجهز قبل الحديث أو كيف سوف نتحدث وما هى الالفاظ التى سوف نستخدمها . هذا شىء تلقائى . وبالمثل , عندما نصلى الى ابونا السماوى المحب , فإن صلواتنا ممكن ان تكون تلقائية على طبيعتها . فنحن لا نحتاج الى كلمات او عبارات مسبقة .

إنه تدريب جيد أيضا أن نعلن وعود الله (من الكتاب المقدس) عندما نصلى . فعندما نصلى , من الجيد ان نصلى ونتشفع للآخرين ايضا . إن هذا يدفء قلب الله عندما نصلى للآخرين .

هل هناك أيام معينة فى الاسبوع للصلاة ؟

لا , لا يوجد أيام معينة للصلاة . كل يوم هو يوم خاص . وعلينا أن نصلى كل يوم الى الله . للكنائس خدمة خاصة كل أحد والتي يجب علينا حضورها لعبادة الله كجسد واحد .

تستطيع أن تحدد اياماً معينة فى الاسبوع لصلوات خاصة وصوم . تستطيع أن تحدد يوماً معيناً لصلوة جماعية حيث نجتمع معا ونصلى لأجل احتياجات الآخر.

هل هناك آيات محددة نحتاج تلاوتها اثناء الصلاة , ومتى ؟

قد تحتاج أو لا لإستخدام بعض الآيات المحددة اثناء الصلاة . إن ابونا يسوع المحب يعرف ما فى قلوبنا وعقولنا . ومع هذا , إنه ممارسة جيدة ان نستخدم وعود الكتاب المقدس ونعلن هذه الوعود اثناء الصلاة . إن الكتاب المقدس هو الحق . إن وعود الكتاب المقدس هى متاحة لنا , وعلينا أن نؤمن بها ونعلنها كأنها لنا .

لا يوجد وقت معين للصلاة . نستطيع أن نصلى الى الله عندما نريد ذلك . فهو متاح وسهل الوصول اليه فى أى وقت . هو يحبنا اكثر مما نتخيل او نصف .

ما هى الانواع المختلفة من الصلاة ؟

هناك انواع مختلفة من الصلوات لكل احتياج . نستطيع أن نصلى الى الله مستخدمين الصلوات المتاحة بالفعل لدينا . هناك " صلوات مشيئة " (الرجاء الرجوع اليها فى الفصل الثالث من هذا الكتاب تستطيع استخدامها اثناء الصلاة) . نستطيع ايضا الصلاة لله بكلماتنا وجمالنا الخاصة . إن الله قادر على فهمنا حتى عندما لا نملك الكلمات لنعبّر عن افكارنا واحاسيسنا . انه الهنا المحب .

الله يريدنا أن نصلى ونتشفع للآخرين . عندما نصلى الى الله . علينا ايضا أن نصلى للآخرين الذين قد يكون لهم نفس الظروف مثلنا (حتى لو لم نعرفهم) . بهذه الطريقة , نحن نصير بركة فى حياة الآخرين . ويبتهج الله بنا .

فى الاوقات التى اكون فيها قلقاً ولا استطيع أن اركز فى الصلوات . ماذا يجب ان افعل؟

فى اوقات القلق والاكتئاب , تذكر الاوقات فى الماضى عندما باركك الله . اشكره على بركاته التى اغدقها الله على حياتك .سبحه على كينونته –الهنا وابونا المحب. احضر الى ذهنك كيف بارك شعبه . تذكر قصص من الكتاب المقدس كيف بارك شعبه (مثلا : اخرجهم من ارض مصر , عمل طريقا فى البحر الاحمر , كان معه فى رحلتهم فى البرية , قادهم بعمود سحاب وعمود نار , امدهم بالطعام والشراب فى الصحراء ...الخ) . اشكر وسبح الله كثيرا جدا . وانت تسبح وتشكر , فانت سوف تلاحظ تغييرا فى حالة عقلك ومشاعرك . وسوف تستطيع ان تصلى لله بشكل مؤثر .

لماذا يعتبر الصوم مهما ؟

الصوم يقربنا الى الله . بالصوم بانتظام , نستطيع أن نقتررب الى الله ونستطيع أن نعرف ارادته لأجلنا بأكثر وضوح. إن الصوم يأخذنا فى علاقتنا بالله الى المستوى التالى .

كيف نصوم ؟

هناك طرق عديدة للصوم وفترات مختلفة لكل نوع من الصوم . يمكن للصوم أن يختلف فى فترته وفى طبيعته . يمكن أن يكون لمدة نصف يوم مرة فى الاسبوع ويمكنه أن يمتد ليشمل اربعين يوما متصلة واكثر .

وللمبتدئين , يمكن أن يخطط احدهم أن يصوم مرة فى الاسبوع لمدة نصف يوم (مثلا , بأن يستغنى عن وجبتى الافطار والغذاء) . ولا يعنى الصوم أن الشخص يجب عليه تجنب شرب المياه . فى الواقع , يجب أن يكون شرب المياه فى هذا اليوم اكثر اثناء يوم الصوم .ويكون فى يوم الصوم يجب ان يقضى فى الصلاة . ويستطيع الفرد أن ينهى صومه فى الثالثة ظهرا حيث وقت موت ربنا يسوع على الصليب لاجلنا , وخلصنا من غضب الخطية وغلب الموت .

إن الصوم كجماعة ,قوى جدا . يستطيع المؤمنون أن يأتوا معاً للصوم والصلاة والتشفع لأجل احتياجات بعضهم البعض.

يمكنك الرجوع الى الانترنت لمعرفة اكثر عن انواع الصوم المختلفة.

ما هي صلاة الساعة الثالثة ؟

صلاة الساعة الثالثة ظهراً تسمى أيضاً ساعة الرحمة العظيمة . انه الوقت الذى مات فيه الرب يسوع المسيح على الصليب وفدى العالم . انها اللحظة التى غير فيها العالم للأبد . ان صلاة الساعة الثالثة تذكرنا بآلام ربنا يسوع المسيح وكفارته على الصليب لأجل خلاصك وخلاصى وخلصنا كلنا . ان آلام ربنا يسوع المسيح هي الدليل على محبته لنا .
الرجاء الرجوع الى فصل الصلوات للتعرف على صلاة الساعة الثالثة .

ما هو الكتاب المقدس؟

ان الكتاب المقدس هو قصة محبة الله . انه قصة حب كيف احبنا الله , اولاده . اننا كلنا ابناء الله . وكلما تقرأ فى الكتاب المقدس , سوف تتعلم عن خطط الله العظيمة لأجلنا . يشرح الكتاب المقدس كيف خلق الله كل شىء , كيف يحبنا , ماذا يريد منا , كيف ولماذا هو ارسل يسوع ليموت عنا , وما هي الأوامر والنصائح التى عنده لنا فى حياتنا اليومية , وحقائق اخرى كثيرة شيقة وجذابة .

الكتاب المقدس هو تجميع من كتب عديدة كتبها كتاب مختلفون مسوقين من الروح القدس . لذلك فان الكتاب المقدس هو كلمة الله .

يحتوى الكتاب المقدس على :

† قصة حب الله

† هوّيتنا فى المسيح

† مجموعة رائعة من القصص التاريخية الحقيقية

† حياة يسوع

† مواعيد الله المشجعة لنا

† ارشادات ونصائح للحياة اليومية (كتاب ارشادى للحياة)

† محبة الله الغير متموجة لنا , خاصة فى اوقات الفشل , الالم والانزعاج

ما هي قصة محبة الله في الكتاب المقدس ؟

الكتاب المقدس هو قصة محبة الله . انها قصة حبه في كيف هو احبنا , نحن اولاده. يخبرنا الكتاب المقدس عن كيف أن الله خلق السماوات والارض , كيف خلق الانسان , محبته لنا , كيف ولماذا ارسل يسوع ليموت عنا وعوده الرائعة وخطته لأجلنا.

اذا قرأت من خلال العهد القديم للكتاب المقدس , سوف تتعلم كيف أخرج الله شعبه المحبوب من مصر وحررهم من العبودية , كيف قسم مياه البحر وشق طريقا في البحر حتى يستطيع شعبه العبور بدون اذى , كيف حماهم الله وهداهم بعمود سحاب نهارا وعمود نار ليلا.

سوف تقرأ ايضا عن كيف أن الله ارسل خبزا من السماء وماء من الصخرة عندما كان شعبه المحبوب في الصحراء . هناك قصصاً في الكتاب المقدس كيف ان الشعب قد عصاه وسببوا له المأ . لكن كان دائما يغفر لهم الله وباركهم بسبب محبته لهم . مكث الاسرائيليون في البرية لمدة اربعين عاما ولم تتقطع ثيابهم ولم تتورم ارجلهم حتى بعد مشيهم هذه الفترة الطويلة في البرية .

هذه فقط بعض القصص من الكتاب المقدس . انت سوف تجد قصص اخرة كثيرة مشوقة عن محبة الله عندما تقرأ الكتاب المقدس .

هل الكتاب المقدس حقاً حقيقة ؟

نعم , إن الكتاب المقدس حقيقي. الكتاب المقدس هو كلمة الله . كثيرون يتجادلون عن دقة ما قد ذكر في الكتاب المقدس . إن كثير من اسئلة الناس قد اجيب عنها بالفعل في خلال حقبة من الوقت . مثلا, كثير من الاسئلة قد أجيب عنها عندما وجدت البراهين الاثرية والمخطوطات التاريخية , الخ. كثير من الاسئلة الخاصة بالعلم قد اجيب عنها كبراهين علمية جديدة طفت على السطح واستطاع الناس أن يربطوها بما كتب في الكتاب المقدس .وبالمثل , كثير من الاسئلة التي يطرحها الناس (عن دقة الحقائق التي ذكرت في الكتاب المقدس) سوف يجاب عنها في المستقبل كلما وصل الناس الى معلومات علمية جديدة , براهين تاريخية , الخ .

ما هو هام لنا هو أن نؤمن بمحبة الله لنا وبكلمة الله , الكتاب المقدس . كل الاسئلة سوف يجيب عنها في وقته . علينا أن نؤمن بالله ويكون لنا ايمان بالله.

كيف أقرأ الكتاب المقدس؟

الكتاب المقدس عبارة عن مجموعة مختلفة من الكتب . بعضها يحتوي على قصص, بعضها على بعض كلمات الحكمة , بعضها شعري , بعضها يعطينا ارشادات خاصة , بعضها يكلمنا عن يسوع وارساليته للأرض , بعضها تشجعنا وبعضها يعطينا ومضة عن ما سوف يحدث في المستقبل .

إذا حاولت ان تقرأ الكتاب المقدس من البداية الى النهاية معتبرا إياه قصة واحدة كبيرة , فانت بالفعل سوف تفقد اهتمامك فى بضعة ايام . لذلك , انه من الجيد أن تعرف كيف وماذا تقرأ فى الكتاب المقدس معتمداً على ما تريد أن تعرفه وعن ماذا تبحث.

يحتوى الكتاب المقدس على قسمين : العهد القديم (قبل يسوع) والعهد الجديد (وقت يسوع وما بعده) . اذا اردت أن تقرأ قصصاً عن خلق الله وعن شعبه تاريخياً , تستطيع أن تقرأ العهد القديم (مثلا : تكوين , خروج , يشوع ... الخ .) . اذا اردت أن تقرأ قصة يسوع والكنيسة التى أقيمت , تستطيع ان تقرأ أول خمس كتب من العهد الجديد (متى , مرقس , لوقا , يوحنا , اعمال الرسل) . اذا أردت ان تقرأ وتغنى تسبيحات الله , تستطيع أن تقرأ وتتأمل فى سفر المزامير.

كيف اتأمل فى آيات الكتاب المقدس ؟

ان الكتاب المقدس ملآن بوعود الله لنا . ونحن نقرأ خلال الكتاب , آيات معينة قد تلفت انتباهنا . علينا ان نصلى ان الروح القدس يرشدنا ويعلمنا كلمته . وسوف يكشف الله عن خطته , وعن وعوده , وعن إرادته لأجلنا . نحن نحتاج أن نقرأ كلمته , الكتاب المقدس بإيمان فى قلوبنا .

ما هى بعض وعود الله القوية (فى الكتاب المقدس) ؟

الكتاب لمقدس ملآن بوعود الله لنا . سوف تجد بعض الامثال فى الفصل الثالث (فصل الصلوات) . هذه الصلوات تحتوى على وعود الله لنا وبعض اجزاء الكتاب المقدس الخاصة ايضا ذكرت فى نهاية هذه الصلوات . تستطيع الرجوع لها وتتأمل فيها لتنال بركة الله من خلال التلامس معك بطريقة قديرة.

لقد مات المسيح بطريقة مؤلمة. كيف يكون هو الله ؟

الله , خالق السماء والارض هو ابونا السماوى المحب . ويسوع هو ابن الله . انها محبة الله لنا التى جعلت الله يرسل ابنه للارض , ليكون الحمل المذبوح وليموت على الصليب حتى نخلص نحن من الخطية ومن الموت الابدى . من يستطيع أن يخلصنا من الخطية ومن الموت الابدى الا الله ؟ من يستطيع أن يحبنا اكثر من يسوع ليموت من اجلى , ومن اجلك ومن اجل كل واحد منا , عندما كثيرون لا يعرفون حتى من هو يسوع ؟

مات يسوع ليخلص كل واحد فينا , والبعض منا لا يعرف حتى .

من يستطيع أن يحبنا اكثر منه ؟

الله كلى القوة . الله قادر أن يعفر لنا خطايانا بقدرته. لماذا كان يجب ان يموت يسوع لأجلنا؟

الله , ابونا هو اله محب .لا تستطيع الكلمات ان تعبر عن مدى حبه لكل واحد فينا . ومع ذلك , فالله صادق جدا لمبادئه ايضاً . إن بر و عدالة الله تتطلب ان يعاقب الخاطئون . لكن فى ذات الوقت , هو يحبنا جدا بالمثل . ومحبه ورحمته تتطلب اننا نحن الخطاة نعتق . اهتم الله بهذين المتطلبين بأن يرسل ابنه يسوع , مخلصنا لهذا العالم ليأخذ مكاننا وأن يواجه عواقب خطيتنا . هذا هو حب الله العظيم لنا ! من يستطيع أن يضاهى هذا الحب؟

كيف غلب يسوع الموت ؟ وما هى القيامة ؟

لقد سمح ربنا يسوع المسيح لنفسه ان يصاب على الصليب كبديل لنا حتى ان خطايانا تغفر وتغسل . هو مات بدلاً عنا ودفن. لكنه غلب الموت وعاد ثانية للحياة فى اليوم الثالث . هذا ما يسمى بالقيامة.

وبعد قيامته كان مع تلاميذه لمدة اربعين يوماً وبعدها صعد الى السماء. وسوف يأتى ثانية الى الأرض بمجده .

يسوع هو مخلصنا . وكل من يدعو باسمه يخلص.

ما هو الشيء الخاص بيسوع المسيح ؟ ما هو الشيء المتفرد عن يسوع المسيح؟

يسوع المسيح هو ابن الله . هناك الاشياء العديدة المتفردة الخاصة بيسوع . جاء يسوع الى عالمنا ليعيش بيننا ويرينا كيف نعيش حياة تقيّة . لقد ولد من العذراء مريم وولد فى مذود . ولأنه الله , كان يمكنه ان يختار كل غنى العالم لرفاهيته عندما ولد. وبدلاً من ذلك , اختار اسلوب الحياة المتضعة للانسان العادى. هو اراد ان يعيش بيننا.

غنت الملائكة واحتفلت عندما ولد . نجمة خاصة لمعت لإكرامه والمجوس اتوا من بعيد ليقدموا له الاحترام.

هو ارانا كيف نتجنب الخطية والتجربة ونعيش حياة تقيّة . مات لأجلنا على الصليب ليفدينا من الخطية والموت الى الابد . فى أى مكان آخر سمعت عن اله يموت لأجلنا ليخلصنا ويحضرنا قريبين منه حتى نكون معه للأبد ؟

آلام المسيح وموته على الصليب هو برهنة من الله , ابونا السماوى عن محبته لنا.

قام يسوع من الاموات فى اليوم الثالث مبرهنأ النصره على الموت . هو اجابتنا على كل شىء .
فى الواقع , هو اجابتنا الوحيدة . هو شافينا , معيلنا , حامينا , سيدنا , الهنا , صديقنا , مرشدنا ,
اخونا , ملكنا , ربنا , وتستمر القائمة .

يميل الناس أن يقدموا افضل تقدماتهم فى وجود الهتهم . يسوع , ابن الله لم يرغب فى هذه
التقدمات . رغبته ان نقدم له انكساراتنا , امراضنا , بؤسنا حتى انه يستطيع أن يأخذها منا
ويملأنا بنعمته , برحمته وبحبه.

ما هو الشىء الخاص المختص بدم المسيح ؟ لماذا يظل الناس يتكلمون عن دم المسيح ؟

إن لدم المسيح أهمية خاصة جداً. عندما يؤمن أحد بيسوع , ابن الله ويقبل يسوع كمخلص , فان
دم المسيح يغسل خطاياه ويخلصه من الموت الأبدى.

فى وقت الشريعة الموسوية (فى وقت العهد القديم) , مرة فى السنة , كان يجب على الكاهن
أن يقدم تقدمة من دم الحيوانات على المذبح فى الهيكل للحصول على غفران خطايا الناس . هذه
الذبيحة الدموية من الحيوانات كانت تقدم كل سنة . لانه كما فى الناموس , بدون سفك دم لا
تحدث مغفرة.

الأم و فدية ودم يسوع على الصليب فداننا من الخطية مرة والى الابد . عندما نؤمن به , هو يغفر
لنا فى دمه الثمين ونكون نحن قد خلصنا للأبد .

ان جملة " دم المسيح " هو تعبير عن الموت الفدائى لیسوع على الصليب والعمل الكفارى
الكامل لمصلحتنا . لقد نزف يسوع ومات لأجلك , ولأجلى ولأجلنا كلنا . لقد كنا خطاة والآن
مفديون عندما قبلنا يسوع كمخلص. إن دم يسوع يحمينا من الخطر .

هل لو صلى احد لآلهة اخرى مع يسوع , ماذا يعتقد يسوع ؟ وبماذا يشعر يسوع؟

بماذا سوف تشعر اذا الشخص الذى احببته لا يحبك بنفس المقدار الذى تستحقه وترغب به؟
سوف تشعر بالحزن . لكنك سوف تستمر فى حب هذا الشخص وسوف تنتظر بكل أمل.

وبالمثل, يشعر يسوع بالألم عندما لا نعطيه المكان الأول فى حياتنا . ومع ذلك , يفهم يسوع
قلوبنا وافكارنا . عندما لا يحب شخص الله كأبونا السماوى المحب ولا يعطيه المكان الاول فى
حياته , فان يسوع ينتظر بكل صبر انه يوماً ما , كل واحد منا سوف يعرف الحق وسوف
يصيره الحق حراً.

ينتظر يسوع بكل صبر انه يوماً ما كلنا سوف نتحد بالله , فى محبته.

كيف يعبد الناس يسوع المسمر على الصليب وفي ألم؟ انه يبدو بلا قلب ومؤلم؟

يذكرنا الصليب بمحبة الله لنا , كيف ان الله ارسل ابنه الوحيد , ربنا يسوع المسيح ليموت عنا على الصليب ليفدينا من خطيتنا , مرضنا وموتنا. يمثل الصليب الاخبار السارة ان الله يحبنا ونستطيع أن نكون معه للأبد عندما نقبل يسوع مخلصاً شخصياً . يمثل الصليب الرجاء والمحبة . عندما ننظر الى الصليب من هذا المنظور , نستطيع أن نفهم المعنى الحقيقي في اهمية يسوع على الصليب.

يجب ايضاً أن نضع في اعتبارنا ان ربنا يسوع المسيح قام من الاموات وقهر الموت . انه الهنا الحى.

لقد تبني المسيحيون الثقافة الغربية . هل يجب على أن اكون مثلهم اذا آمنت بيسوع المسيح؟

يحدث التحول في القلب والعقل. الايمان بيسوع لا يحتاج الى تغيير خارجي. عندما يؤمن احد بيسوع ويقضى وقتاً معه في خلوة وصلاة , فان الروح القدس يقوده كيف يقترب اكثر الى الله . بعض الناس ربما يتبنون اشياء جديدة في ثقافتهم ومجتمعاتهم لكن هذا ليس اجبارياً. ان قلوبنا وعقولنا اهم بكثير لله عن الاشياء العالمية.

أنا او من بيسوع . هل هناك اشياء يجب أن تتغير في نمط حياتي؟

نعم . لكنك لا تحتاج ان ترغم نفسك لتغير أى شىء في نمط حياتك. عندما تؤمن بالمسيح كمخلص شخصى لك , سلم قلبك , عقلك و روحك ووقتك له . اقض وقتاً في محضره في خلوة , فى صمت واقض وقتاً فى الصلاة . بمجرد ان تكوّن هذا الانضباط , فان الروح القدس سوف يرشدك بتنمية علاقة اكثر عمقاً واكثر شخصية مع الله .

هل يشرب المسيحيون النبيذ فى الكنائس؟

لا. انه انطباع خاطيء عن المسيحيين . ماذا لو حضرت خدمة كنسية؟ بهذه الطريقة , تستطيع أن تستمع الى عظة , ترى الطقوس وتفهم معنى هذه الطقوس.

الكنيسة هي مكان لعبادة الله . كيف يمكن لشخص أن يدخل مكان للعبادة مرتدياً حذاء؟

عندما نقبل يسوع مخلصاً شخصياً , نصير نحن انفسنا هيكلاً لله والروح القدس يسكن فينا . هام لنا أن نسأل انفسنا إن كانت قلوبنا وعقولنا نقية وطاهرة قبل أن نهتم بالنظافة الخارجية . المهم هو اتجاه القلب والعقل عندما نتبع يسوع.

عموماً , لا يحتاج اجد أن يخلع حذاؤه عند دخوله الكنيسة . ومع ذلك , هناك العديد من الكنائس فى بعض المدن الصغيرة والقرى يفضل فيها الناس ان يخلعون احذيتهم عند دخولهم الكنيسة ليحافظوا على نظافة الكنيسة.

ماذا يجب علىّ أن افعل لأتبع المسيح ؟ ما الذى يجب أن أتخلى عنه عندما أؤمن بالمسيح؟

آمن أن يسوع المسيح هو ابن الله واحضر كل توسلاتك فى الصلاة له بثقة أن له خطط عظيمة لك . اعلم فى قلبك انه الهنا , شافينا , فاديننا , صديقنا ومحمرنا.

كن منضبطاً فى حياتك اليومية من حيث قضاء وقتاً فى محضر الله كل يوم واقض وقتاً فى الصلاة . صلى ليسوع أن يرشدك فى كل خطوة فى حياتك . اسأله فى الصلاة عما يريد منك أن تتخلى عنه وصلى له أن يرشدك ويعطيك القدرة بقوة الروح القدس أن تتغير حياتك للأفضل.

أنت لا تحتاج أن تغير نمط حياتك فى الطعام الملابس , المأوى أو الثقافة أو أى شىء مثل هذا . ركز على التغيير الداخلى لقلبك وعقلك واسمح ليسوع أن يريك الطريق.

ما هى الطقوس التى احتاجها لأتبعها اذا آمنت بيسوع المسيح؟

الهّام هو علاقتنا الحميمة بالله . الطقوس تعد شيئاً ثانوياً . الله يعلم احتياجاتنا . انضبط فى حياتك اليومية من جهة قضاء وقتاً فى محضر الله كل يوم واقض وقتاً فى الصلاة . لا يوجد شكلاً خاصاً يجب عليك أن تتبعه فى الصلاة . فعندما تبدأ بقضاء وقتاً فى محضر الله , سوف يرشدك وسوف تبدأ الاستمتاع برحلتك معه.

تستطيع ايضاً أن تتناقش مع آخرين ممن اتبعوا يسوع اذا أردت أن تعرف أكثر أو لديك اسئلة خاصة فى ذهنك .

هل من المهم أن اذهب الى الكنيسة ؟

الله يحبك . هل تحبه؟ هل أنت سعيد ومكتفى بالتقدم الذى حققته فى مسيرتك الروحية فى معرفة الله؟ أو انت تريد أن تعرفه وتحبه أكثر؟ هل تريد أن تقترب منه أكثر وتختبر نعمته وبركته فى حياتك؟

لا تذهب الى الكنيسة لأجل الطقوس نفسها. اذهب الى الكنيسة لأجل محبة الله , لأجل علاقتك الشخصية بالله . وعلى الفور عندما تختبر محبة الله أكثر , دع الله يقودك فى مسيرتك معه .

ما هى عبادة الأوثان؟

عندما يحب أو يعبد احدهم شيئاً أو شخصاً أكثر من الاله الحقيقى , هذا يسمى بعبادة الاوثان . ربما يحب او يعبد احدهم تمثالا معتقداً أن هذا هو الله أو ربما شخصاً يعجب أو يحب شخصاً مشهوراً أكثر من أى احد آخر. ربما يحب شخص المال أكثر من أى شىء أو أى احد . هناك امثلة عديدة لعبادة الاوثان.

لقد خلقنا لنحب ونعبد الله , الذى هو خالق السماء والارض. هو ابونا المحب ونحن اولاده . يجب أن يأخذ المكان الأول فى حياتنا فوق كل شىء وكل انسان.

لماذا يصلى الناس الى الاصنام؟ هل لا يجب على الناس أن يصلوا للأصنام؟

ان الناس عادة ما يتبعون ما يفعله الآخرون أو ما تعلموه من شيوخهم . وغالبا, لا يتساءل الناس عن الطقوس ولا يحاولون أن يفهموا المغزى وراء بعض الطقوس والافعال. هناك العديد من الناس الذين يؤمنون بمعتقدات خاطئة أن هذه التماثيل والاصنام هى الله . وهذا ما ينتهى لماذا كثير من الناس يصلون الى الاصنام.

وبمجرد ما نبدأ الشغف عما نفعل ولماذا نفعل , فإننا ندخل فى اجواء البحث عن الحقيقة . الحق النهائى هو مع الله . عندما نبحث عن الحق الالهى بكل قلوبنا , يبدأ الله بأن يكشف نفسه ومحبته اكثر فأكثر وحقه يحررنا .

هل هناك أى احتياج للصلاة للاوثان عندما نستطيع أن نصلى لأبونا السماوى.

كثير من الناس يعبدون الشمس والقمر والنجوم والكواكب والطبيعة . هل من الخطأ أن نعبد الطبيعة؟

خلق الله السماء والأرض . خلق الله كل شىء مما فى السماء وعلى الأرض . الطبيعة والشمس والقمر والنجوم والكواكب هى خليقته . فهل يجب على الناس عبادة المخلوق أم الخالق؟

بعض الناس يعتقدون أن الشمس والقمر والنجوم والكواكب هم الهة أو يعتقدون أن الله يمكث فى هذه الأشياء. لماذا لا نضع تركيزنا على الله الخالق الذى هو ابونا السماوى المحب ؟ لماذا لا نعبد ابونا السماوى المحب الذى خلقنا ويحبنا ويتوق الى حبنا ؟

بعض المسيحيين يتكلمون دائما عن الخطية . هم اناس ساديون . لماذا يجب على شخص ما أن يتناقش عن الخطية؟

لقد خلقنا الله على صورته لكن الخطية فصلتنا عن الله . ولكى يرجعنا الى نفسه, ارسل الله ابنه, ربنا يسوع المسيح ليموت لأجلنا على الصليب كفدية عن كل الخطايا التى اقترفناها. ومن خلال الموت الكفارى لربنا يسوع وقيامته , خلصنا من الخطية الأبدية والموت – اذا قبلنا يسوع , ابن الله كمخلص ورب.

الناس الذين يفهمون هذه الحقيقة يصبحون مملوئين بالشغف ليشاركوا هذه الحقيقة مع آخرين حتى ان هؤلاء الآخرين يخلصون ايضا. ولهذا السبب كثيرون يتحدثون عن الخطية , عواقب الخطية والطريق الى الخلاص منها.

ليس كل انسان خاطيء. كيف يقول احدهم أن كل واحد مولود خاطيء ؟

آدم وحواء, اول الجنس البشرى الذين خلقهما الله على صورته عصوا الله وأتت الخطية الى العالم من خلالهما.

لقد تعلمنا فى الطفولة أنه يجب علينا أن نشارك الآخرين وان نهتم بهم .وان ندع شيئاً لأنفسنا والا نشاركه مع الآخرين يعتبر انانية , طمع وهذا شىء سىء.

هل لاحظت الاطفال الصغار؟ عندما تعطى طفلا صغيرا لعبة , فانه يمسكها بيديه بقوة. وعندما تحاول أن تأخذها منه , فانه يقاوم , ويشدها اليه ويبيكى. اليس هذا الطفل أنانى؟ من علم هذه العادة لهذا الطفل؟ لا أحد. اذن كيف تعلم هذه العادة؟ هذا مثال كيف أن الخطية اخترقت حياتنا حتى قبل الولادة.

كثيرون منا لديهم مشكلة مع مفهوم الخطية . فى بعض الأحيان , من الصعب أن نقبل انه حتى عندما نحاول أن نكون صالحين هناك مناطق فى حياتنا واوضاعنا عندما تنتهى بنا لدينا افكار شريرة , غضب , غيرة , شهوة , كذب , أو نولم الآخرين بتعليقاتنا.

عندئذ نتحقق من حاجتنا أن نتحرر من كل خطايانا للأبد . وهذا فقط ممكناً من خلال الغفران الذى نحصل عليه من خلال يسوع المسيح.

كيف يمكننا الابتعاد عن الخطية؟

كلما مشينا اكثر واكثر مع الله , نصبح اكثر فأكثر متيقظين عن ما هو صحيح وما هو خطأ. وقداسة الله تساعدنا أن نظل مبتعدين عن الخطية.

من الهام لنا ان ننمى علاقة قوية بالله.

كيف يمكن أن تغفر لنا خطايانا؟

مات يسوع لأجل خطايانا. عندما نؤمن به , أنه هو ابن الله ونقبله كمخلص لنا , نستطيع أن نعترف بخطايانا له , ونتوب , ونطلب غفرانه. عندئذ هو يغسل خطايانا ويغفر لنا . ونصبح خليفة جديدة فيه . وكل خطايا الماضى تغفر وينساها الله.

أنا دائما اساعد الآخرين واهتم بهم . لا توجد خطية فى . لماذا نتحدث عن الخطية؟

إن فعل الصلاح ومساعدة الآخرين لا يعنى بالضرورة ان هذا الشخص ليس لديه خطية . فليست الخطية فقط هى السرقة أو القتل أو السطو أو مثل هذه الجرائم. عندما نغضب أو نتعجرف أو نغير أو نتفاخر أو نتسم بالعنف أو كاذبين أو شهوانيون ... الخ.و حينئذ نحن نخطئ ايضاً.

احيانا يكون من الصعب أن نتقبل عيوبنا وقشلنا . من الأصعب أن نتحدث عنا ونعترف بها.إن رغبة الله لأجلنا أن نتحرر من الخطية . هو يريدنا أن نعترف بخطيتنا له ونتوب حتى يغسلنا بدم المسيح ويطهرنا.

ما هو الاعتراف بالخطية ؟ ولماذا يجب أن اعترف؟

الاعتراف بالخطية هو عملية التيقظ بالخطية التى اقترفناها فى حياتنا وعملية اعلانها لله اننا فعلنا هذه الاخطاء فى حياتنا. وبمجرد أن نعترف بخطايانا, نحن نحتاج ايضاً أن نتوب ونطلب منه غفرانه.

وكلمة الله تعدنا - " ان اعترفنا بخطايانا , فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم "

ما هي التوبة ؟ كيف يمكن للانسان أن يتوب؟

بالإضافة الى الاعتراف بالخطية , الله يريد منا أن نتوب ايضاً عن هذه الخطايا وكل افعال الماضي الخاطئة . هو يريد لنا أن نبتعد عن اعمال الماضي الخاطئة وبدلاً منها نتبعه. التوبة هي الاحساس بالندم والاسف على فعل هذه الاخطاء والخطايا. التوبة الحقيقية تنشئ فينا رغبة ألا نعود لهذه الاخطاء ثانية.

عندما نتقدم الى الله طالبين غفرانه , نحن ايضاً نطلب منه أن يعطينا القوة لتكون افضل.

التوبة لا تعنى اننا صرنا كاملين . الله, ابونا السماوي المحب يعرف اننا يمكننا أن نعود للوراء في وقت ما. ومع ذلك , في كل وقت نتقدم اليه , بقلب نادم سائلين الغفران , سوف نحصل عليه. وفي هذه العملية , يشكنا الله ببطء حتى نصير أفضل وأفضل . وتتعمق علاقتنا بالله.

يقول الكتاب المقدس عندما نتوب ونطلب الله , يسوع بنفسه يساعدنا.

"يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا و ان اخطا احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار

و هو كفارة لخطايانا ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضاً"

يجب علينا أن نتعلم من طبيعة الله ونتبعه عن قرب . نحن نخطيء ونحن نطلب منه الغفران. وكل مرة , هو يغفر لنا. وبالمثل, يجب علينا أن نغفر للآخرين . الكتاب المقدس يأمرنا,

"محتملين بعضكم بعضاً ومسامحين بعضكم بعضاً أن كان ل احد على أحد شكوى كما غفر لكم المسيح هكذا انتم ايضاً."

ما المقصود بسلاح الله؟

يشير سلاح الله الى السلاح الروحي الذي يمكننا الاعتماد عليه في حربنا اليومية ضد قوى الشر . يتكون سلاح الله من خوذة الخلاص , منطقة الحق, درع البر , حذاء انجيل السلام , ترس الايمان , سيف الروح الذي هو كلمة الله .

الرجاء الرجوع الى الفصل الثالث من هذا الكتاب (فصل الصلاة) لتعرف كيف تصلى واللبس اليومي لسلاح الله كل صباح . هذه الصلاة سوف تجهزك لمواجهة التحديات الروحية اليومية بقوة الله وقدرته. إن لبس سلاح الله الكامل يحمي اذهاننا وقلوبنا من الأفكار السلبية والمشاعر السلبية ويمكننا من أن نقف صامدين ضد الهجمات الروحية.

ماذا يعنى أن اعتق حراً فى المسيح؟ ما هى الحرية فى المسيح؟

السؤال الأول الذى قد يسأله احدهم هو , أعتق حراً من ماذا؟ خذ بعض اللحظات متفكراً فى حياتك . هل أنت متيقظ من وجود أى سلوكيات وافعال مشابهة فى حياتك مثل الخوف , الغيرة , المرارة , الغضب , عدم الغفران , آلام فى الماضى , ادمان , شهوة , صغر نفس, الخ.؟ انها ميل طبيعى ان تنكر مبدئياً وجود مثل هذه السلوكيات.

ومع ذلك , عندما نفحص قلوبنا بصدق , فإننا بالضرورة سوف نجد مناطق فى حياتنا تحتاج الى تحسين وتصبح افضل لكننا نفشل باستمرار عندما نحاول أن نتغير بقوتنا . ونتساءل , هل يمكننا أن نعتق من هذه الأفكار السلبية , والأفعال والسلوكيات؟

"وتعرفون الحق والحق يحرركم"

إن قبول يسوع كمخلص شخصى , معترفين بخطايانا وتائبين عنها , طالبين غفرانه وقوته لنصير أفضل , مؤمنين فى قلوبنا أن موت يسوع على الصليب وقيامته جعل من الممكن لنا أن نحيا حياة متحررة من الخطية , قاضين وقتاً فى محضر الله فى الصلاة سوف يقودنا بعيداً عن الخطية ومتجهين نحو الله .